

مهارة عرض الدرس لدى معلمات المدارس الحكومية والأهلية (دراسة مقارنة)

أ.م.د. عدي راشد محمد القلمجي / بغداد ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية

ملخص البحث

إن التوسع الكبير في مهارات التدريس يستدعي إيجاد أساليب ووسائل تساعد المعلمين على اكتساب الخبرات على اختلاف أنواعها، ووجد الباحث في موضوع مهارة عرض الدرس لدى معلمات المدارس الحكومية والأهلية مجالاً خصباً لبناء استمارة ملاحظة تمكن من قياس هذه المهارة.

أهداف الدراسة: التعرف الى:

- مهارة عرض الدرس لدى المعلمات.
- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعاً لسنوات الخدمة.
- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعاً للاختصاص وغير الاختصاص.
- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعاً للمدرسة حكومية وأهلية.

أداة البحث:

- استمارة ملاحظة بناها الباحث.

نتائج البحث:

- ١- تتوافر مهارة عرض الدرس بدرجة متوسطة لدى أغلب المعلمات.
- ٢- إن سنوات الخبرة لها دور كبير في امتلاك المعلمة لمهارة عرض الدرس.
- ٣- لا يوجد فرق ملاحظ في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات الاختصاص وغير الاختصاص.
- ٤- لا يوجد فرق ملاحظ في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات في المدارس الحكومية والأهلية.

(١٤٨) كلمة

كلمات مفتاحية: (مهارة، عرض الدرس، طرائق تدريس اللغة العربية)

Teaching skills for Public and Private Schools' Teachers: comparative study
University of Baghdad / College of Education for Women The department of Arabic language

Uday Rashed Mohammed Al – Qalamji

(oudy2016@gmail.com)

Abstract:

The great expansion of teaching skills requires finding ways and methods to help teachers acquire experiences of all kinds. The researcher found in the subject of the teaching skills for teachers in public and private schools a fertile field for conducting a study that enables the measurement of these skills. Thus, the study aims to identify the skills of teaching lessons for teachers, the difference in teaching lesson skills for teachers according to the years of service, the differences in teaching lesson skills for teachers according to the specialized teachers and non-specialized teachers, the differences in teaching lesson skills for teachers according to the public and private school. The findings of research found that the teaching lesson skills are available in a medium degree of the most teachers. Additionally, years of experience have a significant role in the possession of the teacher to the teaching lesson skills, there is no difference observed in the teaching lesson skills between the specialized and non-specialized teachers, and there is no difference observed in teaching lesson skills for teachers in the public and private schools.

Keywords: skill of presentation of the lesson, skills, methods of teachingArabic

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد مهمة التهيئة للدرس الركيزة الأولى التي تركز عليها فاعلية الدرس ومن ثم فاعلية الطلبة، لذا على المعلم إعطائها اهتماما كبيرا واختيار الأسلوب المناسب الفعال لعرض الدرس وتقديمه مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة الموضوع، وما يتضمنه وما يرتبط به مع الواقع وعلاقته بما سبق من موضوعات (عطية، ٢٠٠٨، ص ٩٩).

وعليه شعر الباحث بأهمية قياس هذه المهارة ومدى توافرها لدى المعلمين عند تقديم الدرس، كونها تعد مؤشرا فاعلا في عملية نجاح الدرس وتحقيق أهدافه المرجوة، ومن جانب آخر ضرورة مقارنة توافر هذه المهارة بين المعلمين الذين يزاولون المهنة في التعليم الحكومي وأقرانهم الذين يزاولونها في التعليم الأهلي، وبناء أداة تمكن الباحثين من قياس وتعريف هذه المهارة.

أهمية البحث

يزداد الاهتمام بتطور المؤسسات التعليمية اتساقا مع التطور في المجتمعات والتي باتت تبحث عن الجودة الشاملة في أداء القائمين على عملية التطوير من أجل إيجاد جيل قادر على مواصلة التطور العلمي والاستفادة منه في جميع مناحي الحياة، ويعد تطوير أداء المعلم من أولويات مبادئ التطور (عقوني، ٢٠١٧، ص ٤). لكي يقوم المعلم بأداء دوره بكل كفاءة لا بد أن يمتلك مهارات يوظفها في تزويد التلاميذ بالمعلومات والحقائق وربما أكثر من ذلك إذ أن التربية وتعديل السلوك ومساعدة التلاميذ على نمو سليم في كل مناحي النمو هو جزء من مهام المعلم ومهاراته (محسن، ١٩٩٥، ص ١٤٧).

من هنا فإن على المعلم أن يخطط لدرسه بشكل جيد وإن يضع أهمية التهيئة للدرس وإثارة دافعية التلاميذ للتعلم والتي قد تتطلب من المعلم إيجاد طريقة جديدة لجذب اهتمام التلاميذ من خلال سرد قصة أو حادثة ترتبط بموضوع الدرس وتجعلهم في حالة من المتابعة بحيوية ونشاط، إن هذا يسهم في تغيير الحالة النفسية للتلاميذ ويسهم في تحقيق أهداف الدرس أثناء وبعد عرضه (شبر وآخرون، ٢٠١٠، ص ١٣٦-١٣٧).

إن جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم يساعدهم على ربط الخبرات السابقة بالمادة الجديدة وحثهم على استدعاء هذه الخبرات من خلال التهيئة وعرض الدرس بأسلوب مشوق وبناء على ذلك فإن التلاميذ يؤسسون لبنية جديدة من المعرفة تجعلهم يصلون إلى مرحلة تطبيق المعرفة من خلال أمثلة يقدمها التلاميذ، مما يؤدي إلى إحراز تقدم في النمو المعرفي لديهم (الحيلة، ٢٠٠٧، ص ١١٢)، إن التفاعل الحاصل بين المعلم والتلاميذ يشكل جوهر العملية التعليمية أثناء عرض الدرس إذ يوجه المعلم تلامذته نحو المناقشة بقصد تفعيل المادة بأنشطة متنوعة تبعدهم عن الملل من الدرس وتستثيرهم للتعلم وفهم الدرس، ولا يتوقف التفاعل على المعلم وتلامذته بل يفضل

أن يتنوع ليكون بين التلامذة أنفسهم، مما يشجعهم على عرض آرائهم وفهم للمادة فضلا عن التفاعل بين المعلم وتلميذ واحد، مع إن النشاط التعليمي هنا لا يكون متمركزا على طالب واحد فقط بل يثير البقية للمتابعة والحرص على الفهم (الحيلة، ٢٠٠٧، ص١٢٣)، إن مهارة عرض الدرس من المهارات الأساسية التي يجب أن يقدم لها المعلم أفضل ما لديه حتى ينتهي الدرس بتحقيق أهدافه.

ويرى الباحث أن أهمية هذا البحث تأتي من:

- ١- البحث في موضوع يهم الأسر كافة، إذ أن معرفة كيفية عرض الدرس من المعلمة يتعلق بفهم الدرس لدى التلاميذ وهذا أكثر ما يهم أولياء الأمور.
 - ٢- اتجاه الأسر نحو تسجيل أبنائها في مدارس أهلية من أجل الحصول على تدريس أفضل ضنا منهم أن عرض الدرس في المدارس هذه يكون أفضل.
 - ٣- تعرف هل أن عرض الدرس في المدارس الحكومية يختلف عنه في المدارس الأهلية يعطي صورة عن وظيفة المعلم الأساسية في كلا النوعين من المدارس.
 - ٤- يحاول الباحث تسليط الضوء على مهارة مهمة وهي عرض الدرس وقياسها من أجل فهمها عن قرب بالأرقام لدى معلمات المدارس الحكومية والأهلية.
- أهداف البحث:** يستهدف البحث الحالي تعرف:

- ١- مهارة عرض الدرس لدى المعلمات.
 - ٢- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعا لسنوات الخدمة.
 - ٣- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعا للاختصاص وغير الاختصاص.
 - ٤- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعا للمدرسة حكومية وأهلية.
- حدود البحث:** يتحدد البحث بمعلمات المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية والأهلية للمديريات الست في مدينة بغداد للعام ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

- ١- مهارة عرض الدرس:
- عطية ٢٠٠٨: المهمة الثانية من مهمات التدريس وهي تنفيذ الدرس وتعني وضع الخطة موضع التنفيذ، وتتضمن هذه جميع الإجراءات والتحركات، والفعاليات التي يقوم بها المعلم عند تنفيذ التدريس (عطية، ٢٠٠٨، ص٩٨).
- التركي ٢٠١٥: وهي عملية تتطلب التهيئة والشرح وطرح الأسئلة واستثارة الدافعية مع تقديم التعزيز وإدارة الوقت مع طرح المادة (التركي، ٢٠١٥، ص٣٦).

- حلس ومحمد ٢٠١٦: وهي جميع الممارسات التي ينفذها المعلم داخل حجرة الصف وتتضمن التمهيد وفن طرح السؤال واستعمال السبورة والواجبات المنزلية والغلق (حلس ومحمد ، ٢٠١٦ ، ص ٩٨).
- التعريف النظري: عملية تتضمن تنفيذ الخطة الموضوعية للدرس وتشمل تقديم الدرس وشرحه وطرح الأسئلة واستعمال أدوات أو تقنيات للدرس
- التعريف الإجرائي: الدرجة التي يضعها الباحث بعد ملاحظته لسلوك المعلمة اثناء عرض الدرس
- ٢- المعلم:
- عرفه دليل المعلم: هو الشخص الذي يتولى تربية التلاميذ وتعليمهم على وفق منهج دراسي معد بدقة (دليل المعلم، ٢٠١٦: ص ٤).
- ٣- المدارس الحكومية:
- يعرفها الباحث أنها: المدارس التي أنشأتها الحكومة وتقدم التعليم فيها لكافة الطلبة بالمجان.
- ٤- المدارس الأهلية:
- يعرفها الباحث أنها: المدارس التي أنشأتها جماعات غير حكومية ويقدم التعليم فيها مقابل مبالغ مالية.

الفصل الثاني

أطر نظرية ودراسات سابقة

المقدمة:

يختلف عرض الدرس من طريقة الى أخرى فطريقة الاستقراء تختلف في عرضها عن الطريقة القياسية وكذلك للاستقصاء عرض يختلف عن تمثيل الأدوار وللمشروع عرض يختلف عن النظم المتقدمة وهكذا. ولكل طريقة أساليبها لذلك يجب أن يسمي المعلم طريقته عند التخطيط للدرس، وان يتمكن من تنفيذها وان يلتزم بأساليب التنفيذ بهدف تحقيق ميزاتها (عطية، ٢٠٠٨، ص ١٠٠).

لا يقتصر التدريس على إيصال المادة للتلاميذ بل إرشادهم لبذل الجهد في التعلم واكتساب الخبرات الجديدة وخلق مواقف جديدة تؤدي الى تعلمهم بأسلوب نشط وفعال، وان المعلم الكفاء هو الذي يتمكن بشخصيته المؤثرة ونشاطه أن يستثير الطلبة ويدفعهم للنشاط بأساليب تدريسية مناسبة للمادة وتطبيق الفعاليات وإثارة نشاط المناقشة واسترجاع خبرات الطلبة وربطها بالمادة مما يقلل الملل ويثير حب الاستطلاع لديهم (زاير وإيمان، ٢٠١١، ص ٤٩-٥٠).

مهارات عرض الدرس: تشتمل مهارة عرض الدرس وتنفيذه على مهام فرعية عديدة هي:

- ١- مهمة التهيئة للدرس واستثارة دافعية المتعلمين.
- ٢- مهمة عرض الدرس وفق طرق وأساليب محددة.
- ٣- مهمة إدامة الاتصال والتفاعل بين المعلم والتلاميذ.
- ٤- مهمة إدارة النقاش وضبط الصف.
- ٥- مهمة توجيه الأسئلة.
- ٦- مهمة تلقي الأسئلة وتقديم أجوبة واضحة.
- ٧- مهمة تعزيز استجابات الطلبة.
- ٨- مهمة إشراك الطلبة في الدرس.
- ٩- مهمة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية.
- ١٠- مهمة إدارة المشكلات التي قد تحصل في الدرس.
- ١١- مهمة توزيع الوقت (عطية، ٢٠٠٨، ص ٩٨)

أما مهارة العرض فهي تتضمن:

- التهيئة الذهنية للتلاميذ من خلال التشويق وجذب انتباههم الى الدرس عند عرضه، فضلا عن التجاوب مع الأفكار التي يقدمها التلاميذ عن خبرتهم حول موضوع الدرس وربطها الصحيح.
- على المعلم أو المعلمة استخدام مهارات الإلقاء مع توظيف صحيح للإيماءات وحركة اليدين.

- التحرك في غرفة الصف أثناء عرض الدرس وأحيانا يحتاج الى الصمت أثناء العرض، لجذب انتباه التلاميذ إضافة الى تغيير نبرة الصوت وقوته وسرعته.
- إعطاء فرصة كافية للتلاميذ للتكلم وبيان استفادتهم من الموقف التعليمي.
- أن يمتلك المعلم قدرات لغوية يتمكن بها من توصيل شرحه للتلاميذ بسهولة ووضوح.
- استخدام التغذية الراجعة عند عرض الدرس وتجنب السلبية (ابراهيم، ٢٠١٥، ص ٣٧-٣٨).
- أن الهدف الأول لبداية الأداء أثناء الدرس هو تركيز انتباه الطلبة الى المعلم إذ أن وظيفة المعلم الفعال كما يؤكد (ديسكو) هي إشراك الطلبة في عملية التعلم، أما الهدف الثاني فهو تقديم واضح لما سيتم تعلمه أثناء الدرس من خلال معلومات توافر للطلاب أفكارا عن موضوع الدرس (الحيلة، ٢٠٠٧، ص ١١٠).

الدراسات السابقة

- عبد اللطيف، ٢٠٠٩:
- هدفت الدراسة الى تحديد مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد، ولقياس مهارات التدريس قامت الباحثة ببناء استمارة ملاحظة تضمن (التخطيط، الأهداف التعليمية، تقنيات التعليم، عرض المادة العلمية، إدارة الصف، التقويم، تحديد بدائل خمسة) طبقت الاستمارة على (١٩) معلمة توصلت الباحثة الى أن لا فرق في مستوى أداء مهارات تدريس العلوم لدى المعلمين خريجي كلية التربية ومعاهد المعلمين، كما أن مستوى الأداء لا يختلف باختلاف سنوات الخدمة (عبد اللطيف، ٢٠٠٩، ص ١٣٥-١٦٧).
- دراسة عمر وموسى، ٢٠١٧:
- هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى، تكونت عينة البحث من (٢٠) طالبا وباستخدام بطاقة الملاحظة تضمنت (التهيئة، الشرح والتفسير، تنويع المثيرات، توظيف الوسائل، إثارة الدافعية، التعزيز، إدارة الصف، طرح الأسئلة، الغلق) وقد أظهرت النتائج لصالح مهارات التدريس لدى الإناث ولدروس اللغة العربية والاجتماعيات والعلوم والرياضيات (دحلان وموسى، ٢٠١٧، ص ٤٩٥).
- رابح، ٢٠١٨:
- هدفت الدراسة الى تعرف دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، اعتمدت الدراسة على أداتين هما استمارة استبيان موجهة للطلبة واستمارة ملاحظة مقسمة الى أربع مهارات (التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة القسم والاتصال) طبقت على (٢٠٤) طالبا وطالبة، وتوصلت الى وجود علاقة دالة موجبة بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة المعاهد (رابح، ٢٠١٨، ص ٢).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يعد منهج البحث الوصفي من المناهج الأكثر شيوعاً وانتشاراً في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية بهدف استقصاء الظواهر في الواقع لتشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى، ومن الدراسات المهمة في هذا المنهج الدراسات المقارنة التي تعتمد المقارنة بين مجموعات متنوعة من العينات (داود وانور، ١٩٩٠، ص ١٥٩).

وبما أن مشكلة البحث تبحث مهارة عرض الدرس لدى المعلمات في المدارس الأهلية والحكومية ويهدف المقارنة بينهما فإن هذا المنهج وهذه الدراسة هي الأنسب للبحث.

عينة البحث: شملت عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (٥٠) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة، بواقع (٢٥) معلمة من المدارس الحكومية و(٢٥) معلمة في المدارس الأهلية، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	عدد المعلمات	نوع المدرسة
٥٠	٢٥	الحكومية
	٢٥	الأهلية

أداة البحث:

لم يعثر الباحث على أداة مناسبة لقياس مهارة عرض الدرس لدى المعلمات لذلك قام الباحث ببناء استمارة ملاحظة لقياس مهارات عرض الدرس لدى المعلمات تبعا للخطوات الآتية:

- جمع الفقرات: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني حول موضوع عرض الدرس والتي وجد الباحث أن كل الدراسات السابقة اعتمدت استمارة الملاحظة أداة لقياس مهارة عرض الدرس، لذلك قام الباحث ببناء استمارة تضمنت (١٨) فقرة تقاس بميزان تقدير خماسي (١،٢،٣،٤،٥)

- الصدق الظاهري: عرض الباحث استمارة الملاحظة على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وعلم النفس*، وقد اخذ الباحث بالتعديلات جميعها، كما انهم أشاروا الى صلاحية استمارة الملاحظة للقياس.

- حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة طبق الباحث الملاحظة على (٣٠) معلمة، وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون تبين معاملات الارتباط الموضحة في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة	ت
٠.٧٥	تكتب عنوان الدرس على السبورة	١.
٠.٧٧	تعطي تلخيص بسيط عن الدرس السابق	٢.
٠.٧١	تقدم تهيئة عن موضوع الدرس الجديد	٣.
٠.٨١	تقدم مخططاً توضيحياً للمفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية للموضوع	٤.
٠.٨٠	تستخدم تقنيات تعليمية متنوعة (السبورة والرسم...)	٥.
٠.٧٢	تتسلسل في عرض محتوى المادة التعليمية	٦.
٠.٧٠	تطرح المادة بأسلوب تثير انتباه التلاميذ	٧.
٠.٧٠	تطرح اسئلة متنوعة لاستثارة دافعية التلاميذ	٨.
٠.٧٢	تستمع لاجابات التلاميذ برحابة صدر	٩.
٠.٧١	تقدم انواع من التعزيز بحسب الموقف التعليمي	١٠.
٠.٧٢	تعطي فرصة للتلاميذ بالتفكير والتامل بعد كل سؤال	١١.
٠.٧٦	تعطي امثلة تطبيقية تناسب محتوى المادة	١٢.
٠.٧٥	تربط محتوى المادة بخبرات التلاميذ السابقة	١٣.
٠.٧٤	توظف التغذية المرتدة في تعديل استجابات التلاميذ	١٤.
٠.٧٩	تستخدم حركات تعبيرية اثناء عرض محتوى المادة	١٥.
٠.٧٣	تتابع تنفيذ الخطة الخاصة بالدرس بدقة	١٦.
٠.٧١	تغلق المادة في نهاية الدرس	١٧.
٠.٧٢	تدون الواجبات على السبورة	١٨.

* أسماء المحكمين: (أ.د. سندس عبد القادر، أ.د. أطاف ياسين، أ.د. أمل داود، أ.م.د. رائد رسم، أ.م.د. تماضر محمود، أ.م.د. هدى محمود)

- الثبات: تم حساب ثبات الملاحظات بحساب نسبة الاتفاق بين حالات تقديم السلوك التي سجلها الباحث (الملاحظ الأول) والحالات التي سجلها الباحث (الملاحظ الثاني)، وقد اقترح بيجو طريقة لحساب ثبات الملاحظة من خلال تقسيم عدد حالات الاتفاق على مجموع عدد حالات الاتفاق مع عدم الاتفاق

(خطاب، ٢٠٠٤، ص ٤٣٠ - ٤٣١)، وبعد أن أتم الباحثين (الملاحظين) تقدير سلوك المعلمات تبين أن استمارة الملاحظة تتمتع بثبات جيد إذ بلغ (٠,٩٤).

- الصيغة النهائية لاستمارة الملاحظة: شملت استمارة الملاحظة بصورتها النهائية (١٨) مهارة خاصة بعرض الدرس وبدائل خمسة (جيد جدا، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف) بدرجات (١.٢.٣.٤.٥) إذ بلغت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٩٠) وأقل درجة (١٨) بوسط فرضي (٥٤)، والملحق (١) يوضح ذلك.

التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من إعداد استمارة الملاحظة بصورتها النهائية قام الباحث بزيارة (١٥) مدرسة واتفق مع إدارة المدارس أن اسم المعلمة لن يعرض في البحث، طبق استمارة الملاحظة على (٥٠) معلمة، وكان الباحث يدخل الى غرفة الدرس: (درس اللغة العربية القواعد والقراءة) ويجلس في نهاية الصف (الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) ولا يتدخل في أي شيء أثناء الدرس ويبدأ بملاحظة المعلمة عند عرض الدرس وتسجيل درجة كل فقرة من فقرات مهارة عرض الدرس، وبعد الانتهاء يشكر المعلمة وإدارة المعلمة على تعاونهما.

الوسائل الإحصائية:

الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث في هذا البحث هي:

- معامل ارتباط بيرسون: حساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- الوسط والانحراف المعياري: للتحقق من الهدف الأول.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: حساب الهدف الثاني والثالث والرابع.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

يستعرض هذا الفصل نتائج البحث ومناقشتها بحسب الأهداف:

١- تعرف مهارة عرض الدرس لدى المعلمات.

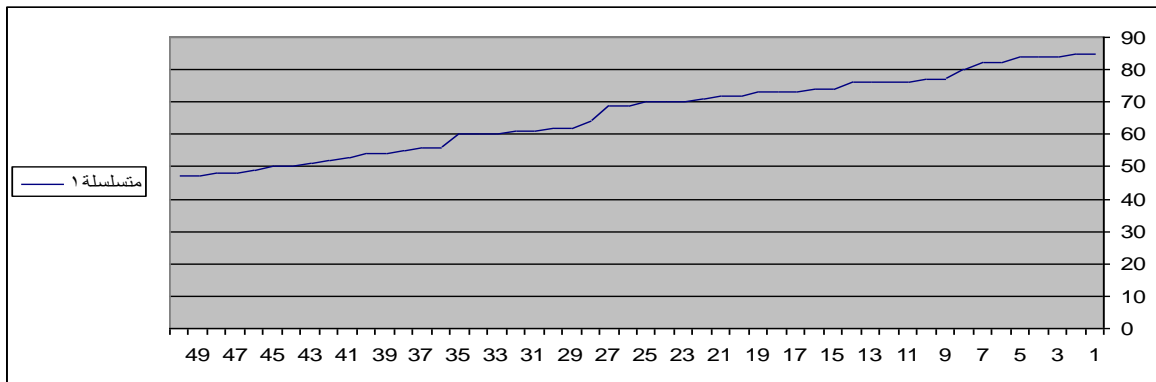
رتب الباحث درجات المعلمات من أعلى درجة إلى أدناها، وبعد ذلك اعتمد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة البالغ عددها (٥٠) معلمة والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) وصف العينة الإحصائي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المدى	الحد الأعلى للدرجات	الحد الأدنى للدرجات	حجم العينة	وصف العينة الإحصائي
٨,٨٦	٦٦,٢٦	٤١	٨٩	٤٨	٥٠	

وقد تم جمع الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة، وكانت قيمة الجمع تساوي (٧٥,١٢)، أي أن (٦) معلمات من العينة قد حصلن على درجات مساوية إلى هذه القيمة أو أعلى منها بما يساوي (١٢%) من المجموع الكلي للعينة وهذا يعني أنهم يمتلكون مهارة عرض الدرس بشكل جيد.

وعند طرح قيمة الانحراف المعياري من الوسط الحسابي تبين إنها تساوي (٥٧,٤) ، وبالرجوع إلى الدرجات نجد إن (٦) معلمات وإن نسبتهم من العينة هي (١٢%) فما دون، وهن يمتلكن مهارة عرض بدرجة ضعيفة. أما المعلمات اللاتي كانت درجاتهن محصورة بين (٥٧,٤-٧٥,١٢) فبلغ عددهن (٣٨) معلمة وهن يمتلكن مهارة عرض الدرس بدرجة متوسطة وتبلغ نسبتهم (٧٦%)، وإذا ما نظرنا إلى طبيعة توزيع درجاتهن نرى أنها انتشرت بشكل طبيعي، والشكل (٢) يوضح ذلك .



الشكل (١)

توزيع درجات أفراد عينة البحث تبعاً لمهارة عرض الدرس

٢- تعرف الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعاً لسنوات الخدمة. للتحقق من هدف تعرف الفروق بين المعلمات تبعاً لسنوات الخدمة في مهارة عرض الدرس حسب سنوات الخدمة في فئتين الأولى (١-١٠) وعددهن (٢٣) معلمة، والثانية (١١- فما فوق) وعددهن (٢٧) معلمة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٦,٦٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨) والبالغة (٢,٠١) وكما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤) القيمة التائية المحسوبة للفروق بين المعلمات تبعاً لسنوات الخدمة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
١٠-١	٢٣	٥٩,٦٩	٥,٨٤	٦,٦٠	٢,٠١
١١- فما فوق	٢٧	٧١,٨٥	٦,٩٧		

إن تفسير النتيجة المحسوبة في جدول (٤) هي انه توجد فروق بين العينتين وهو فرق لصالح الفئة الثانية (١١- فما فوق) وهذا يعني ان مهارة عرض الدرس تزداد بازدياد سنوات الخدمة وقد يفسر ذلك بأن المعلمة تكتسب خبرة بمرور سنوات العمل في التدريس والاشتراك في دورات تدريبية وتطويرية، فضلا عن المعلومات التي تحصل عليها من المشرفين مما يؤدي الى تحسين ادائها.

٣- تعرف الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعاً للاختصاص وغير الاختصاص. للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج على النحو الآتي، جدول (٥).

جدول (٥) القيمة التائية المحسوبة للفروق بين المعلمات تبعاً للاختصاص

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
تخصص لغة عربية	٣٧	٦٦,٣٢	١٠,٣١	٠,٨٦	٢,٠١
تخصص آخر	١٣	٦٦,٠٧	١,٣٢		

وتشير النتيجة الموضحة في جدول (٥) أن لا فروق بين معلمات الاختصاص وغير الاختصاص في مهارة عرض الدرس وربما يفسر ذلك بان المعلمة التي تتخصص في اللغة العربية تعرض الدرس بنفس المهارة التي

تعرض فيها المعلمة غير الاختصاص أو من اختصاص مقارب لها، وقد يعود ذلك أن أغلب المعلمات وعلى اختلاف اختصاصاتهم يتبعن نفس الأسلوب في عرض الدرس من المحاضرة أو التلقين.

٤- الفروق في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات تبعا للمدرسة حكومية وأهلية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين عينتي البحث من المعلمات في المدارس الحكومية والأهلية، وجد أن النتيجة تساوي (٠.٦٥١) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٨)، جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) القيمة التائية المحسوبة للفروق بين المعلمات تبعا لنوع المدرسة

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
٢,٠١	٠,٦٥١	١١,٥٢	٦٥,٤٤	٢٥	حكومي
		٥,١٢	٦٧,٠٨	٢٥	أهلي

وتشير نتيجة الجدول (٦) الى أن لا فروق بين معلمات المدارس الحكومية والأهلية وربما يعود السبب الى أن طريقة التدريس هي واحدة وهي طريقة المحاضرة التي تعتمد فيها المعلمة على أن يحفظ الطالب المعلومات الموجودة في الكتب.

الاستنتاجات:

- ١- تتوافر مهارة عرض الدرس بدرجة متوسطة لدى أغلب المعلمات.
- ٢- إن سنوات الخبرة لها دور كبير في امتلاك المعلمة لمهارة عرض الدرس.
- ٣- لا يوجد فرق ملاحظ في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات الاختصاص وغير الاختصاص.
- ٤- لا يوجد فرق ملاحظ في مهارة عرض الدرس لدى المعلمات في المدارس الحكومية والأهلية.

التوصيات: مما تقدم من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

- تشجيع المعلمات على متابعة التطورات في طرائق ومهارات التدريس في العالم.
- حث المشرفين على مناقشة المعلمات في طريقة عرض الدرس من اجل تطوير هذه المهارة.
- إشراك المعلمات في دورات داخل العراق وخارجه في طرائق التدريس وتحديدًا في مهارة عرض الدرس.

المقترحات: بعد الانتهاء من البحث يقترح الباحث الآتي:

- إجراء دراسة عن علاقة مهارة عرض الدرس بنمط الشخصية.
- دراسة مهارات تنفيذ الدرس الأخرى كالتهيئة للدرس وإغلاقه.
- إجراء بحث على عينات أخرى مثل المدرسين أو أساتذة الجامعة.

المصادر:

١. إبراهيم ، خالد، ٢٠١٥، مهارات المعلم الجديد (حقيبة تدريبية) برنامج تدريبي للمعلمين ،جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض ، السعودية.
٢. التركي،خالد ابراهيم،٢٠١٥،مهارات المعلم الجديد،جامعة الامام محمد بن سعود،الرياض،المملكة العربية السعودية.
٣. حلس، داود درويش ومحمد ابو شقير،٢٠١٦، محاضرات في مهارات التدريس، الرياض، السعودية.
٤. الحيلة،محمد،محمود،٢٠٠٧،مهارات التدريس الصفي،دار المسيرة للطبع والنشر،عمان ،الاردن.
٥. خطاب،علي ماهر،٢٠٠٤،القياس والتقويم،الطبعة الرابعة،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،مصر.
٦. داود،عزيز حنا،انور حسين،١٩٩٠،مناهج البحث التربوي،جامعة بغداد،المكتبة الوطنية،العراق.
٧. دليل المعلم، إعداد لجنة من المختصين،٢٠١٦، وزارة التربية العراقية.
٨. دحلان، عمر علي، وموسى محمد،٢٠١٧، فاعلية توظيف التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى-غزة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٥٤).
٩. رايح،حساني،٢٠١٨،دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد العلوم والتقنيات،جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر.
١٠. زاير، سعد علي وإيمان إسماعيل،٢٠١١، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، مطبعة ثائر جعفر العصامي، بيروت، لبنان.
١١. شبر،خليل إبراهيم،وعبد الرحمن جامل،وعبد الباقي ابو زيد،٢٠١٠،أساسيات التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.
١٢. عطية، محسن علي،٢٠٠٨، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال،الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. عبد اللطيف، ميادة طارق،٢٠٠٩، مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في بغداد، مجلة دراسات تربوية، العدد (٨) تشرين الأول.
١٤. عقوني، محمد، ٢٠١٧، كيف تكون معلما ناجحا، موقع التربية والتعليم في الجزائر، طبعة إلكترونية.
١٥. محسن، عبد الله، ١٩٩٥، مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية من وجهة نظر المشرفين التربويين، المجلة التربوية، العدد (٩) (١٤٥-١٧٤)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

References:

1. Abdullatif, Mayada Tariq, 2009, Teaching Science Skills of Science Teachers in Primary stage in Baghdad, Educational Studies Magazine, No. (8) October.
2. Akouni, Mohamed, 2017, how to be a successful teacher, the site of education in Algeria, electronic edition
3. Attia, Mohsen Ali, 2008, Modern Strategies in Effective Teaching, First Edition, Dar Al Safa for Publishing and Distribution, Amman.
4. Al-Haileh, Mohamed, Mahmoud, 2007, Class Teaching Skills, Dar Al Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
5. Al-Turkey, Khalid Ibrahim, 2015, New Teacher Skills, Imam Mohammed bin Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
6. Dahlan, Omar Ali, and Musa Mohamed, 2017, the effectiveness of the use of micro-teaching in the acquisition of teaching skills for students of basic stage education at Al-Aqsa University-Gaza, Journal of Educational and Psychological Research, No. (54).
7. Dawood, Aziz Hanna, Anwar Hussein, 1990, Educational Research Methods, University of Baghdad, National Library, Iraq.
8. Halas, Dawood Darwish and Muhammad Abu Shuqair, 2016, Lectures in Teaching Skills, Riyadh, Saudi Arabia.
9. Ibrahim, Khalid, 2015, New Teacher Skills (Training Bag) Training Program for Teachers, Imam Muhammad Bin Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
7. Khattab, Ali Maher, 2004, Measurement and Evaluation, Fourth Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
7. Mohsen, Abdullah, 1995, availability of educational competencies among teachers of social subjects from the point of view of educational supervisors, the educational magazine, No. (9) (145-174), the Council of Scientific Publishing, University of Kuwait

7. Rabah, Hassani, 2018, Role of the practical education program in acquiring teaching skills among students of science and technology institutes, Mohammed Khaydar University, Biskra, Algeria.
7. Shubar, Khalil Ibrahim, Abdul Rahman Jamel, and Abdul Baqi Abu Zaid, 2010, fundamentals of Teaching, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Teacher's Guide, Preparation of a Committee of Experts, 2016, Iraqi Ministry of Education.
7. Zayer, Saad Ali and Iman Ismail, 2011, Arabic Language Curriculum and Teaching Methods, Egypt Mortada Foundation for the Iraqi Book, Thaer Jafar Al-Asami Press, Beirut, Lebanon.